Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذ هبط الامين جبرئيل معه سنبل وقرنفل من الجنة اهداهما الله اليه واعلمه بما امر الله به من تزويج علي عليه السلام من فاطمة بخمسمائة درهم تكون سنة لامته وقد فرض الله سبحانه لها خمس الدنيا وثلثي الجنة واربعة انهار في الارض الفرات ودجلة ونيل مصر ونهر بلخ واخبره بانه اذا زوجها من علي عليه السلام جرى منهما احد عشر اماما لكل امة في زمانهم يتعلمون منه كما علم قوم موسى مشربهم[٤]

وانه سبحانه امر الملائكة ان يزينوا الجنان وامر الحور العين بقراءة طه وياسين وحمسعق وارسل سحابة نثرت الدر والياقوت واللؤلؤ والسنبل والقرنفل فالتقطت الملائكة[١] والحور وتهادين به[٢] وانه تعالى شأنه قال : الحمد ردائي والعظمة كبريائي والخلق كلهم عبيدي واماثي[٣] يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب محمد وعلى فاطمة بنت محمد فاني قد باركت عليهما وقد زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي من النبيين والمرسلين .

فقال : راحيل يا رب وما بركتك عليهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك فقال عز وجل : ان من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة علي خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن ذرية منهما اجعلهم خزائني في ارضي ومعادن علمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين[٥] وخطب راحيل في البيت المعمور فقال :

الحمد لله الاول قبل اولية الاولين الباقي بعد فناء العالمين نحمده اذ جعلنا[٦] ملائكة روحانيين وبربوبيته مذعنين وله على ما انعم شاكرين حجبنا من الذنوب

---

(١): دلائل الإمامة لابن جرير ص ١٨ .
(٢): تفسير فرات ص ١٥٧ .
(٣): كشف الغمة ص ١٤٢ ومناقب ابن شهر اشوب ج ٢ ص ١٠٥ .
(٤): مناقب ابن شهر آوشب ج ٢ ص ١٠٦ .
(٥): روضة الواعظين ص ١٢٦ .
(٦): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٠٦ .